

"فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ يَكُونُ قَلْبُكَ" (لوقا 6: 21)

لوقا 6: 19 "لَا تَجْمَعُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَنْقُبُ اللَّصُوصُ وَيَسْرِقُونَ. 20 بَلِ اجْمَعُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ أَيَّ شَيْءٍ، وَلَا يَنْقُبُ اللَّصُوصُ وَلَا يَسْرِقُونَ. 21 فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ يَكُونُ قَلْبُكَ.	خروج 20: 1 "وَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَذَا الْكَلَامِ كُلَّهُ قَائِلًا: 2 «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. 3 لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى تُجَاهِي. 4 لَا تَصْنَعْ لَكَ مَنُحُوتًا وَلَا صُورَةً شَيْءٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، وَلَا مِمَّا فِي الْمِيَاهِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. 5 لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا،
--	--

من المهم أن نعرف بأي شيء تتعلق حياتي، بالله أو بالعالم. من أي شيء نستمد الحياة من الله الحقيقي أم آلهة غريبة، من الأوثان.

1. أين هو قلبك اليوم؟ ما هو كنزك؟ ما هو الشيء الذي لا تستطيع التخلي عنه؟
2. إذا إكتشف أنك تضع ثقتك في إله غريب، ما هو التغيير المطلوب في حياتك؟
3. تأمل في علاقة يعقوب ورحيل (تكوين 29: 15 - 35؛ 1: 30 - 3)

مُنَاجَاة رُوحِيَّة: (الله والخلائق)

إلهي... أنعم عليّ بالنظر إليك وحدك،
إليك وحدك في الخلائق... فلا أتوقف أبداً عندها،
ولا أنظر أبداً إلى ما فيها من بهاء ماديّ أو روحيّ كأنّه نابع منها،
فبهاؤها منك أنت.
إنّ توقفي عند الخلائق سماجة نحوه... وعدم عرفان له، وخيانة لأمانته.
إلهي... عليّ أن أوجه حوارني نحو السماوات،
أنظر إليك يا الله،... أنا الدودة! و أوجّه عينيّ نحوك، أنت اللامتناهي!
يا للعجب! يا خالقي، يا أبي، يا حبيبي.
إلهي... تكرمّ فهيني شعوراً مستديماً بحضورك، بحضورك في وحوالي،
وامنحني حباً ممزوجاً بالخشية... كما يشعر به الإنسان في حضور من يحبه حباً مولعاً،
فيقف أمام المحبوب ولا يكفّ عن النظر إليه،
برغبة شديدة وعزيمة قويّة على القيام بكلّ ما يُرضيه،
وبكل ما هو في صالحه،
وبخوفٍ شديد من الوقوع في فعل أو قول أو فكر لا يُرضيه أو يسيء إليه.
فيك وبك ولك، يا ربّ آمين.

الكتابات الروحية لشارل دي فوكو